

دروس في علم الأصول

(بثوب جديد)
الحلقة الأولى

كتاب درسي في علم أصول الفقه
أعدّ للمبتدئين في دراسة هذا العلم

الأصولي المجدّد آية الله العظمى
الشهيد السيّد محمّد باقر الصدر

ترتيب، تصحيح و إيضاح
محمّد كاظم الحسيني الحكيم

سرشناسه	: صدر، محمد باقر، ۱۹۳۱ - ۱۹۷۹ م.
عنوان	: دروس في علم الأصول (بشوب جديد) الحلقة الأولى.
تکرار نام یدید آور	: السيد محمد باقر الصدر رحمته الله . ترتيب، تصحيح و ايضاح: محمد كاظم الحسيني الحكيم - قم: آفاق غدیر، ۱۳۹۴ هـ.ش.
مشخصات ظاهري	: ۲۶۴ ص (وزیری).
شابک	: ۳ - ۵۳ - ۵۶۵۳ - ۶۰۰ - ۹۸۷: ISBN
وضعيت فهرست نویسی	: فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.
یادداشت	: کتابنامه: ص ۲۶۴؛ همچنین به صورت زیر نویس.
یادداشت	: عربی.
موضوع	: اصول فقه شیعه - قرن ۱۴.
رده بندی شنگره	: ۱۳۹۴، ۴۴ ص / ۸ / ۱۵۹ BP
رده بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۳۱۱
شماره مدرک	: ۳۸۸۱۰۲

انتشارات آفاق غدیر	: دروس في علم الأصول (بشوب جديد) - الحلقة الأولى
اسم الكتاب	: الأصولي المجدد آية الله العظمى الشهيد السيد محمد باقر الصدر رحمته الله
المؤلف	: محمد كاظم الحسيني الحكيم
ترتيب، تصحيح و ايضاح	: آفاق غدیر
الناشر	: ۱۳۹۴ هـ. ش، ۱۴۳۶ هـ. ق
تاريخ الطبع	: الأولى
الطبعة	: طه
المطبعة:	: ۵۰ نسخة
الكمية	

التوزيع: ۰۰۹۸۹۳۰۴۵۱۲۴۱۸

جميع حقوق الطبع محفوظة للمصنّح

كلمة المصحح

الحمد لله الذي نزل الفرقان هدىً وبشرى للمؤمنين وجعله نذيراً وذكرى للعالمين،
والصلاة والسلام على من أرسله الباري أسوة للناس أجمعين؛ أشرف الأنبياء و
المرسلين: محمد المصطفى صلى الله عليه و على آله الطيبين الطاهرين؛ أهل الذكر الذين
اصطفاهم الله أئمةً للمستهدين وجعل محبتهم ذريعة للنجاة يوم الدين.

باتت حبات الشهيد الصدر رحمته الأصولية أروع ما كتب في هذه المادة من المناهج
الدراسية حتى الآن، ولم تحتج بعد مضي عقدين من تأليفها إلا يسيراً من التطوير؛ وهذا
ما يُعزّز الاهتمام بها، ولما اكتسب العناية اللائقة في حلقات الدرس الحوزوي.
تمتاز هذه الطبعة من سائر طبعاتها فيما يلي:

١. تمّ في تنظيمها مراعاة سائر الطباعات وأضيف إليها من التوضيح ما قد يحتاج إليه
المبتدئون. وحظت باهتمام أكبر في التقطيع الدراسي وطرح الأسئلة والتمارين و تحرير
خلاصة الدروس، مع مراعاة جانب المستمع في كلّ حلقة بُغية التسهيل للأساتذة
والدارسين.

٢. وُضعت مقدّمة السيّد الشهيد على هذه الحلقات، في نهاية الحلقة الثالثة لمن يرغب
لقراءتها وهي تحتوي على نقاط هامة في مجال وضع المناهج الدراسية في الحوزات
العلمية.

٣. حظت هذه الطبعة بتصحيحات إملائية وبتسهيل الإنشاء في نقيض كلمة على
أخرى أحياناً، وأضيف فيها هوامش توضيحية؛ رعاية لمستوى المبتدئين في اللغة
العربية، إلى جانب تغيير في بعض المحتوى؛ مراعاة لأصول البرمجة الدراسية و مع
الإشارة إلى هذه الملاحظات في نهاية الحلقات، و قد جعل ما أضيف بين قوسين
معكوفين.

٤. قُسمت مباحث كلّ حلقة إلى عدد من الدروس حسب الخبرة في تدريس الحلقات
بما يلائم المناهج الحوزوية الحديثة.

٥. أُضيفت في بداية كلّ درس أسئلة تربط الدروس في ذهن الطالب ربطاً منطقيّاً.
٦. كُتبت لكلّ درس خلاصة تحتوي على ما قصد المؤلف تبيينه في كلّ بحث.
٧. وُضعت في كلّ درس، أسئلة ليختبر الطالب نفسه قبل اختبار الأستاذ.
٨. انتُخبت لكلّ موضوع أصوليّ تمارين تُعطي للطالب خبرة في تطبيق المباحث النظرية.

٩. استُخرجت المصطلحات الأصوليّة التي وردت في كلّ حلقة، وُشّرت في نهايتها بتعبير بسيط يلائم المبتدئين و بمستوى نفس الحلقة، و أُضيفت إليها المصطلحات التي لم تُشرح في الحلقة الأولى و قد شُرح في المدخل إلى الحلقات تحت عنوان «دروس في مبادئ علم الأصول».

١٠. قُدّم موضوع «توسيع البحث» الذي جاء في القسم الثاني ضمن بحوث علم الأصول في الحلقة الأولى و شُيّع في قسم التمهيد؛ بما أنّه من مبادئ علم الأصول.

١١. أُشير إلى الترتيب المنطقيّ للملارين الكتاب في الفهرست بالترتيب الجدوليّ، وفي المتن بمراعات النسبة بين حجم الحروف تمييزاً للعناوين الأصليّة عن الفرعيّة.

١٢. روعي في هذه الطبعة، تحديد حجم فلم الكتاب بما يتناسب مع مستوى كلّ حلقة؛ و تمّ اختيار حجم الحروف في الحلقة الأولى بحسب الحجم في طبعة لبنان الأولى؛ حيث يُقلّل نفسياً من صعوبة المادّة الأصوليّة عند الناشئين، و تمّ تقاير حجم الحروف في الحلقة الثانية و الثالثة تدريجياً بما يتناسب مع درجة استئناسهم بالموضوع.

و في الختام نسأل الله (تعالى) أن يُوفّقنا لخدمة إسلامنا العزيز إنّه خير ناصر و معين.

الحوزة العلميّة في قم المقدّسة

خادم أهل العلم

محَمَّد كاظم الحسينيّ الحكيم

١٤٢٣ هـ . ق

الفهرست

الدرس	الموضوع	الصفحة
	[القسم الأول: التمهيد]	
الدرس ١	التعريف بعلم الأصول	١٥
	كلمة تمهيدية	١٥
	تعريف علم الأصول	١٨
الدرس ٢	موضوع علم الأصول	٢٥
	علم الأصول منطق الفقه	٢٦
	أهمية علم الأصول في عملية الاستنباط	٢٧
	الأصول والفقه يُمثّلان النظرية والتطبيق	٢٨
الدرس ٣	التفاعل بين الفكر الأصولي والفكر الفقهي	٣٢
الدرس ٤ و ٥	جواز عملية الاستنباط	٣٧
الدرس ٦ و ٧	الحكم الشرعي وتقسيمه	٤٩

الدرس	الموضوع	الصفحة
-------	---------	--------

- | | | |
|----|------------------------------|-------|
| ٥١ | تقسيم الحكم إلى تكليفي ووضعي | |
| ٥٢ | أقسام الحكم التكليفي | |
| ٥٤ | تنويع البحث | |

القسم الثاني: بحوث علم الأصول

[المبحث الأول: الأدلة]

[الأدلة: ١] العنصر المشترك بين نوعي الأدلة الأصولية

- | | | |
|----|---------|-------|
| ٦٥ | الدرس ٨ | |
|----|---------|-------|

[الأدلة: ٢] النوع الأول: الأدلة المحرزة

- | | | |
|----|-------------|-------|
| ٧٣ | مبادئ عامة | |
| ٧٥ | تقسيم البحث | |

١. الدليل الشرعي

أ. الدليل الشرعي اللفظي
الدلالة

- | | | |
|----|---------------------|-------|
| ٨١ | الدرس ١٠ و ١١ تمهيد | |
|----|---------------------|-------|

الدرس	الموضوع	الصفحة
	ما هو الوضع والعلاقة اللغويّة؟	٨١
الدرس ١٢	ما هو الاستعمال؟	٩١
	الحقيقة والمجاز	٩٣
	قد ينقلب المجاز [إلى] حقيقة	٩٥
الدرس ١١	تصنيف اللغة إلى معان اسميّة وحرفيّة	٩٨
	هيئة الجملة	١٠١
	الجملة التامة والجملة الناقصة	١٠٢
الدرس ١٤	المدلول اللغويّ والمدلول التصديقيّ	١٠٧
	الجملة الخبريّة والجملة الإنشائيّة	١١١
الدرس ١٥	الدلالات التي يبحث عنها علم الأصول	١١٥
	١. صيغة الأمر	١١٧
	٢. صيغة النهي	١٢٠
الدرس ١٦	٣. الإطلاق	١٢٥
	٤. أدوات العموم	١٢٧
	٥. أداة الشرط	١٢٩

١. الدليل الشرعيّ
أ. الدليل الشرعيّ اللفظيّ
حجّة الظهور

الدرس الموضوع الصفحة

١٤٠ تطبيقات حجّة الظهور على الأدلة اللفظية.

١٤٣ القرينة المتصلة والمنفصلة.

١. الدليل الشرعي

أ. الدليل الشرعي اللفظي

إثبات الصدور

الدرس ١٩ ١٥١

ب. الدليل الشرعي غير اللفظي

الدرس ٢٠ ١٦١

٢. الدليل العقلي

الدرس ٢١ ١٦٩ دراسة العلاقات العقلية.

١٧٣ تقسيم المبحث.

الدرس ٢٢ ١٧٥ العلاقات القائمة بين نفس الأحكام.

١٧٥ علاقة التضاد بين الوجوب والحرمة.

١٧٩ هل تستلزم الحرمة البطلان؟

الدرس ٢٣ ١٨٣ العلاقات القائمة بين الحكم وموضوعه.

الدرس	الموضوع	الصفحة
	الجعل والفعليّة.....	١٨٣
	موضوع الحكم.....	١٨٥
	العلاقات القائمة بين الحكم ومتعلّقه.....	١٨٨
الدرس ٢٤	العلاقات القائمة بين الحكم والمقدمات.....	١٩١
الدرس ٢٥	العلاقات القائمة في داخل الحكم الواحد.....	١٩٧

الألفية: ٣. النوع الثاني: الأصول العمليّة

الدرس ٢٦	تمهيد.....	٢٠٣
	١. القاعدة العمليّة الأساسيّة.....	٢٠٥
الدرس ٢٧	٢. القاعدة العمليّة الثانويّة.....	٢١١
	٣. قاعدة منجزيّة العلم الإجمالي.....	٢١٤
	تمهيد.....	٢١٤
الدرس ٢٨ و ٢٩	منجزيّة العلم الإجمالي.....	٢١٩
	انحلال العلم الإجمالي.....	٢٢٢
	موارد التردّد.....	٢٢٤
الدرس ٣٠	٤. الاستصحاب.....	٢٢٧
	الحالة السابقة المتيقّنة.....	٢٢٩
	الشكّ في البقاء.....	٢٣٠
	وحدة الموضوع في الاستصحاب.....	٢٣٢

الدرس الموضوع الصفحة

[المبحث الثاني:] تعارض الأدلة

الدرس ٣١	١. التعارض بين الأدلة المحرزة.	٢٣٧
	حالة التعارض بين دليلين لفظيين.	٢٣٨
	حالات التعارض الأخرى.	٢٤١
الدرس ٣٢	٢. التعارض بين الأصول.	٢٤٦
	٣. التعارض بين النوعين.	٢٤٨
فهرس المصطلحات لأصولية.		٢٥١
فهرس المصادر.		٢٦٤